جاذقين واتقوا الله واطيعون فيما امركم به ولا تطيعوا امر
المسرفين الذين يفسدون في الارض بالمعاصي ولا يصلحون بطاعة
الله قالوا انما انت من المسحرين الذين سحروا كثيرا حتى غلب على
عقلهم ما انت ايضا الا بشر مثلنا فات بآية ان كنت من الصادقين في
رسالتك قال هذه ناقة لها شرب ونصب من الماء ولكم شرب يوم
معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم يعظم العذاب
فعقروها اي عقرها بعضهم برضاهم فاصبحوا نادمين على عقرها
فأخذهم العذاب الموعود به فهلكوا ان في ذلك لآية وما كان
اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط
المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول
امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان
اجري الا على رب العالمين اتأتون الذكران من العالمين
اي الناس وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم اي اقبا
لهن بل انتم قوم عادون الحلال الى الحرام قالوا لئن لم تنته يا لوط
عن انكارك علينا لتكونن من المخرجين من بلدنا قال لوط اني
لعملكم من القالين المبغضين رب نجني واهلي مما يعملون
اي من عذابه فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا امراته في الغابرين
الباقين اهلكناها ثم دمرنا الآخرين اهلكناهم وامطرنا
عليهم مطرا حجارة من جملة الاهلاك فساء مطر المنذرين مطرهم
ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم كذب اصحاب الأيكة وفي قراءة بحذف الهمزة والفاء لكنها
على اللام وفتح الهاء عبطة شجر قرب مدين المرسلين اذ قال لهم
شعيب لم يقل اخوهم لانه لم يكن منهم الا تتقون اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا
على رب العالمين اوفوا الكيل اتموه ولا تكونوا من المخسرين الناس

قصين

قصين وزنوا بالقسطاس المستقيم الميزان السوي ولا تبخسوا
الناس اشياءهم لا تنقصوهم من حقهم شيا ولا تعثوا في الارض
مفسدين حال مؤكدة لمعنى عاملها تعثوا واتقوا الذي خلقكم
والجبلة الخليقة الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما انت
الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط علينا كسفا بسكون
السين وفتحها قطعة من السماء ان كنت من الصادقين في
رسالتك قال ربي اعلم بما تعملون فيجازيكم به فكذبوه فاخذ
هم عذاب يوم الظلة هي سحابة اظلتهم بعد حر شديد اصابهم
فامطرت عليهم نارا فاحترقوا انه كان عذاب يوم عظيم انه في
ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز العليم
الرحيم وانه اي القرآن لتنزيل رب العالمين
نزل به الروح الامين جبريل على قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربي مبين بين وفي قراءة بتشديد الزاي ونصب
الروح والفاعل الله وانه اي ذكر القرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم
لفي زبر كتب الاولين كالتوراة والانجيل اولم يكن لهم كفار
مكة اية على ان يعلمه علماء بني اسرائيل كعبد الله بن
سلام واصحابه ممن امنوا فانهم يخبرون بذلك ويكن بالتحتانية
ونصب اية وبالفوقانية ورفع اية ولو نزلناه على بعض الاعجمين
جمع اعجم فقرأه عليهم اي كفار مكة ما كانوا به مؤمنين انفة
من اتباعه كذلك سلكناه اي مثل ادخالنا التكذيب به بقراءة
الاعجم ادخلنا التكذيب به في قلوب المجرمين اي كفار مكة بقراءة
النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم
فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون لنؤمن فيقال لهم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)